

32- فتاوى نور على الدرب

سامي بن محمد الصقير

نور على الدرب برنامج يومي يجيب فيه اصحاب الفضيلة العلماء عن اسئلة المستمعين اعداد وتقديم ابن ابراهيم السبيت تنفيذ وليد بن عبدالرحمن النومان بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين. صلى الله وسلم وبارك على نبينا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين - [00:00:00](#)

اما بعد ايها الاخوة المستمعون الكرام السلام عليكم ورحمة الله وبركاته واسعد الله اوقاتكم كلها بكل خير حياكم الله وبياكم احبتنا الكرام في هذه الحلقة الجديدة من برنامج نور على الدرب - [00:00:37](#)

ضيفنا في هذه الحلقة هو فضيلة الشيخ الاستاذ الدكتور سامي بن محمد الصقير. عضو هيئة كبار العلماء بداية هذا اللقاء نرحب بكم شيخنا الكريم ونهنتكم بحلول شهر رمضان المبارك نسأل الله سبحانه وتعالى - [00:00:48](#)

ان يوفقنا فيه للصيام والقيام والطاعات حياكم الله وحيا الله الاخوة المستمعين والمستمعات ونسأل الله عز وجل ان يجعلنا ممن يصومه ويقومه ايمانا واحتسابا وجميع المسلمين. اللهم امين. حياكم الله. ايضا نهنتكم مستمعينا الكرام بحلول شهر رمضان المبارك - [00:01:02](#)

نسأل الله سبحانه وتعالى ان يوفقنا فيه للعمل الصالح الذي يرضيه عنا حياكم الله مستمعينا الكرام واهلا ومرحبا بكم لمن اراد طرح سؤاله على فضيلة الشيخ الدكتور سامي فليبعث رسالة عبر تطبيق الواتساب على الرقم صفر واحد واحد اربعة - [00:01:20](#)

اربعة اثنين خمسة اربعة خمسة ثمانية شيخ سامي حفظكم الله نبدأ هذه الحلقة بهذا السؤال الذي وردنا من احدى الاخوات يقول شيخنا انني اعمل في المطبخ اثناء الصيام واعد الطعام والشراب ونحو ذلك فهل يجوز لي ان اذوق - [00:01:35](#)

اه الطعام وانا صائمة بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين. واصلي واسلم على نبينا محمد وعلى اله واصحابه واتباعه باحسان الى يوم الدين اما بعد فذوق الطعام اذا جاءت الحاجة اليه - [00:01:54](#)

اختبار الطعام ومعرفة طعمه لا بأس به للحاجة اذا احتاج من يصنع الطعام الى ان يتذوقه وان يختبره فلا بأس بذلك اما من غير حاجة ان يذوق الطعام على سبيل التلذذ بطعمه - [00:02:12](#)

او على سبيل العبث فهذا ينهى عنه وعلى هذا فذوق الطعام بالنسبة للصائم لا يخلو من ثلاث حالات الحالة الاولى ان يكون ذوقه للطعام للحاجة في اختبار ونحوه فلا بأس - [00:02:36](#)

والحال الثانية ان يكون ذوقه للطعام على سبيل التلذذ الطعم لكنه لا يبتلع ما تذوقه فهذا ميكروب بانه وسيلة الى التلذذ بالطعام وهو صائم التلذذ احد مقصودي الاكل والحالة الثالثة - [00:02:57](#)

ان يكون ذلك على سبيل العبث وينهى عنه لانه يعرض صومه للفساد نعم احسن الله اليكم شيخنا بارك الله فيكم لو ذاق الشخص طعاما من الحاجة ليعرف طعمه ثم نفذ شيء من هذا الطعام الى جوفه فما الحكم؟ اه لا يؤثر - [00:03:23](#)

اذا تذوق الطعام الحاجة ودخل شيء الى جوفه او احس بطعمه في جوفه فانه في هذا الحال لا يؤثر على صيامه. لكن اذا استطاع او تمكن من ان يلفظ هذا الذي آآ تذوقه فهذا هو الاولى - [00:03:41](#)

بارك الله فيكم شيخ سامي حفظكم. ايضا من الاسئلة التي وردت هذا سؤال يقول ربما يتعرض الانسان اثناء صيامه لشيء من السب او الشتم او المضاربات او نحو ذلك فما وصيتكم وما هو مشروع الانسان اذا تعرض لشيء من هذا - [00:04:00](#)

قد بين النبي صلى الله عليه وسلم ذلك اعني من سبه احد او شتمه فقال فان سابه احد او شاتمه يعني وهو صائم فليقل اني صائم

المشروع للانسان اذا سبه احد - 00:04:15

او شتمه او تعرض له باذى ان يقول اني صائم والحكمة من هذا اعني من كونه يقول اني صائم اولاً امتثالاً في امر النبي صلى الله عليه وسلم وثانياً ان فيه اعزازاً - 00:04:31

النفس وانه لا يظهر امام خصمه مظهر الضعف وكأنه يقول لولا اني صائم لقابلت هذا السب وهذا الشتم ولانه ايضا اقطع للنزاع فان الانسان اذا سب او شتم وقال اني صائم عرف هذا الساب وهذا الشاتم انه لن يقابل سبه وشتمه - 00:04:51

وحينئذ ينقطع النزاع ولان فيه دفعا لمن صال عليه وتعلّما له فيما يتعلق بهذا السب والشتم فهو تعلّم بالفعل والتعلّم بالفعل اولى من التعلّم بالقول. نعم احسن الله اليكم شيخنا وبارك الله فيكم ايضا من الاسئلة التي وصلت هذا السؤال يقول - 00:05:18

هل يجوز للانسان ان يقبل زوجته وهو صائم قد ثبت في الحديث الصحيح عن النبي صلى الله عليه وسلم من حديث عائشة رضي الله عنها ان النبي صلى الله عليه وسلم كان يقبل وهو صائم ويباشر وهو صائم ولكنه كان املككم لاربه اي لشهوته - 00:05:44

القبلة للصائم الاصل جوازها ولكن القبلة بالنسبة للصائم على اقسام ثلاثة القسم الاول الا يصحبها شهوة اطلاقاً كتقبيل الانسان لولده ووالده وقريبه وما اشبه ذلك فهذه لا حكم لها والقسم الثاني - 00:06:05

عن تكون القبلة لشهوة وان تحرك شهوته ولكنه يأمن فساد الصوم بانزال او امداء فهذه جائزة على القول الراجح لان النبي صلى الله عليه وسلم كان يقبل وهو صائم ويباشر وهو صائم. ومعلوم ان تقبيل الانسان لزوجته يكون لشهوة - 00:06:32

والقسم الثالث ان يكون التقبيل في شهوة ولا يأمن من فساد صومه يعني يخشى ان يخرج منه شيء فحينئذ تكون القبلة محرمة لانه يعرض صومه للفساد والواجب على المرء ان يحفظ صيامه - 00:06:59

من النواقض ومن النواقص اي مما يفسده ومما ينقص ثوابه واجره بارك الله فيكم شيخ سامي وحفظكم ايضا من الاسئلة التي وصلت هذا سؤال اه يقول صاحبه شيخنا الكريم هل الافضل للانسان اذا سافر ان يفطر او الافضل له ان يصوم - 00:07:21

هذه المسألة اعني الفطرة والصوم بالنسبة للمسافر يختلف الحكم فيها باختلاف حال المسافر وذلك ان المسافر لا يخلو من ثلاث حالات الحالة الاولى ان يشق عليه الصوم مشقة شديدة لا تحتمل - 00:07:42

الصوم في حقه محرم لان النبي صلى الله عليه وسلم في سفره في غزوة الفتح لما بلغه ان بعض الناس قد صام مع المشقة وقد امرهم بالفطر قال اولئك العصاة اولئك العصاة - 00:08:07

ولان النبي صلى الله عليه وسلم ايضا كان في سفر فرأى زحاما ورجل قد ظلل عليه فقالوا ما هذا قالوا صائم وقال عليه الصلاة والسلام ليس من البر الصوم في السفر - 00:08:28

الحالة الثانية ان يشق الصوم على المسافر مشقة غير شديدة بمعنى ان يشق عليه مشقة محتملة ويتحملها فالصوم في حقه مكروه في هذه الحال بان فيه عدولا عن رخصة الله تعالى - 00:08:44

والله تعالى يحب ان تؤتى والحال الثالثة ان يكون الصوم والفطر في حقه سواء فالصوم في هذه الحال افضل بمعنى انه اذا قال انا ان صمت او افطرت الامر في حقي سواء - 00:09:06

ويقال له ان صومك افضل في وجوه اولاً ان ذلك هو فعل النبي صلى الله عليه وسلم كما في الحديث الصحيح من حديث ابي الدرداء رضي الله عنه قال كنا مع النبي صلى الله عليه وسلم في سفر في يوم شديد الحر - 00:09:27

حتى ان كان احدنا ليضع يده على رأسه من شدة الحر وما فينا صائم الا رسول الله صلى الله عليه وسلم وعبد الله بن رواحة ومعلوم ان النبي عليه الصلاة والسلام لا يفعل الا ما هو اكمل - 00:09:46

وافضل وثانياً الوجه الثاني انه اذا صام فانه يدرك الزمن الفاضل ان الصيام في رمضان ليس كالصيام في غيره وثالثاً انه اسرع في ابراء الذمة لانه اذا افطر فربما تتراكم عليه الايام - 00:10:02

يصعب عليه ان يقضيها وربما سوف وتهاون والوجه الرابع انه اسهل وانشط للمكلف غالباً لان كون الانسان يصوم مع الناس هذا ادعى لنشاطه وسهولة الصيام عليهم بارك الله فيكم شيخ سامي وحفظكم على هذا البيان الشافي الكافي. ايضا من الاسئلة - 00:10:25

اه هذا سؤال اه من احد الاخوة يقول ان والده رجل كبير في السن هل يجب عليه الصيام ام يطعم عن كل يوم مسكينا او ماذا يفعل الشيخ الكبير اذا كان - [00:10:53](#)

يستطيع الصوم فانه يجب عليه ان يصوم كغيره من المكلفين فاذا كان الصيام لا يشق عليه فان الواجب عليه ان يصوم واما اذا كان عاجزا عن الصيام وعقله معه فانه لا يجب عليه الصوم - [00:11:07](#)

فليعدلوا الى البدل وهو الاطعام لقول الله عز وجل وعلى الذين يطيقونه فدية طعام مسكين قال ابن عباس رضي الله عنهما ليست منسوخة هي في الشيخ والشيخة اذا لم يستطيعا الصوم - [00:11:28](#)

افطر واطعم عن كل يوم مسكينا واما اذا كان الشيخ الكبير قد زال عقله وبلغ حد الهذيان بحيث انه لا يعرف شيئا فحينئذ لا يجب عليه لا صيام ولا اطعام - [00:11:46](#)

بانه ليس مكلفا وبناء على هذا التقرير يتبين لنا ان الشيخ الكبير من حيث الصيام له احوال الحالة الاولى ان يكون قادرا على الصوم فيجب عليه الصيام والحال الثاني ان يكون عاجزا عن الصوم وعقله معه - [00:12:06](#)

فحينئذ يجعل للبدل وهو الاطعام والحال الثالثة ان يبلغ حد الهذيان بحيث انه لا يعرف شيئا ولا يميز بين الاشياء فلا يجب عليه شيء لا صيام ولا اطعام لانه ليس مكلفا - [00:12:35](#)

والحال الرابع ان يكون ممن يهدي احيانا ويميز احيانا فيجب عليه ان يصوم في حال تمييزه وعقله حالي احسن الله اليكم. هل من حد للهذيان شيخنا؟ لان بعض كبار السن ربما يدرك احيانا - [00:12:57](#)

او او يدرك اسماء بنيه وحيانا لا يدرك الصلاة يعني يختلط على اهله هل هو مميز او لا اه ليس هناك سن معين لبلوغ حد الهذيان، لان هذا يختلف من شخص الى اخر - [00:13:17](#)

فقد يبلغ الانسان حد الهذيان وله ستون سنة وقد يبلغ حد الهذيان وله فوق ذلك او دون ذلك هذا يرجع الى احوال الاشخاص اختلافهم في مثل هذا احسن الله اليكم. بارك الله فيكم. ايضا يقول السائل هل خروج الدم يفسد الصيام سواء كان ذلك الخروج عن طريق التبرع او طريق الحجامة او عن طريق - [00:13:31](#)

اه جرح او نحو ذلك خروج الدم من الصائم اذا كان شيئا يسيرا كالرعاف والجرح يسير لا يؤثر على الصائم وكذلك ايضا لو خرج منه دم التحليل لو احتاج الى ذلك فلا حرج عليه - [00:13:56](#)

واما اذا كان خروج الدم كثيرا فانه يفطر الصائم لانه حينئذ يكون ملحقا بالحجامة وقد قال النبي صلى الله عليه وسلم افطر الحاجم والمحجوم وعلى هذا فخرج الدم من الصائم ان كان كثيرا - [00:14:16](#)

بحيث انه يحصل له الظعف بخروج هذا الدم فانه يفسد الصيام لانه في معنى الحجامة واما اذا كان الدم يسيرا كدم الجروح اليسير والرعاف وكذلك ايضا تحليل الدم فان هذا لا يؤثر على الصيام - [00:14:36](#)

وبناء على هذا لا يجوز للانسان ان يتبرأ بشيء من دمه اذا كان صومه واجبا الا ان تدعو الضرورة الى لانقاذ نفس معصومة. واما اذا لم يكن هناك ضرورة فلا يتبرع حال صيامه. وانما يتبرع حال فطره. نعم - [00:14:59](#)

احسن الله اليكم شيخنا وبارك الله فيكم. ايضا هذي احدي الاخوات تسأل تقول اذا احست المرأة بالحيض قبل غروب الشمس. ولكنها لم ترى الدم الا بعد غروب الشمس فهل صيامها صحيح - [00:15:18](#)

الجواب صيامها صحيح المرأة اذا احست انتقال دم الحيض وشعرت بالام الحيض ولكنها لم ترى الدم الا بعد ان غربت الشمس فان صيامها صحيح وذلك لان احكام الحيض لا تثبت الا بخروج الدم وهو الاذى - [00:15:33](#)

ولهذا قال الله تعالى ويسألونك عن المحيض قل هو اذى اعتزلوا النساء في المحيض فمتى وجد الاذى وخرج الاذى ثبتت احكامه احسن الله اليكم. ايضا هذا سائل يقول يسأل عن القية اذا خرج من الشخص باختياره او بغير اختياره هل يفسد الصيام - [00:15:55](#)

خروج القية والقية هو اخراج ما في المعدة من طعام او شراب اذا كان خروج القية بغير اختيار من الانسان فانه لا يؤثر على صيامه صيامه صحيح واما اذا كان خروج القية - [00:16:17](#)

اختيار منه بان تعتمد ذلك فان صيامه يفسد بذلك ولهذا قال النبي صلى الله عليه وسلم من زرعه القيقع فلا قضاء عليه ومن استقاء عمدا فليقضي وقال من زرعه القيقع يعني غلبه القيقع وخرج منه بغير اختيار منه فلا قضاء عليه - [00:16:35](#)
ومن استقاء عمدا فليقضي اي طلب القيقع عمدا فان عليه القضاء نعم احسن الله اليكم بارك الله فيكم شيخنا الكريم بهذه الاجابة نصل احبتنا المستمعين الكرام الى ختم هذه الحلقة - [00:16:57](#)

التي قد تفضل فيها بالاجابة عن اسئلتكم فضيلة الشيخ الاستاذ الدكتور سامي بن محمد الصقير عضو هيئة كبار العلماء فجزاه الله خيرا واحسن الله اليه وجزاكم الله ايضا انتم خير الجزاء احبة المستمعين الكرام. لحسن متابعتكم ونسأل الله جل وعلا ان يوفقنا - [00:17:11](#)

واياكم لاكمال هذا الشهر واتمامه على اكمل وجه واتمه وان يوفقنا فيه للطاعات وعمل الصالحات ويثبتنا واياكم على طاعته اشكركم مستمعينا الكرام نسأل الله جل وعلا ان يعلمنا واياكم ما ينفعنا وينفعنا بما علمنا وان يزيدنا واياكم علما وهدي وتوفيقا. لمن اراد طرح سؤاله على فضيلة - [00:17:27](#)

شيخ الاستاذ الدكتور سامي فليبعث رسالة عبر تطبيق الواتساب على الرقم صفر واحد واحد. اربعة اربعين خمسة اربعة خمسة ثمانية اتى الملتقى بكم في حلقة قادمة نستودعكم الله والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته - [00:17:46](#)
نور على الدرب برنامج يومي يجيب فيه اصحاب الفضيلة العلماء عن اسئلة المستمعين اعداد وتقديم ابن ابراهيم السبيت تنفيذ وليد بن عبدالرحمن النومان - [00:18:01](#)